العلة فقط واسقاطها يفيد انه لا يفيد الاحرف
فقط لانها تخرج في لين من خشونه اللين عبوم
صفة تقتضي قبول الغمز الى داخل ويقابله الصلابة
والخشونه صفة مبدأها عدم استواء الاجزاء
في الوضع ويقابلها الملاسه وهما حقيقه من صفات
الاجسام واستعمل الشارح الخشونة هنا
مقابلة للين فالمراد بها الصلابه فقوله من خشونة
تفسير اللين والمراد باللين باتساع المخرج يقتضي
انها حروف لين وان تحركت تعليل حصول
اللين فيها بسبب السكون باتساع المخرج يعني
ان سكونها اوجب فيها لينا لاتساع مخرجها
بخلاف غيرها فان ضيق مخرجها لا يصير
سكونها موجبا للين لانضغاط الصوت
المقتضي لصلابته واما اذا كانت متحركة فلا
لين لان الحركة توجب قوة وصلابة
للحروف وان اتسع مخرجه فقوله لما فيها اي في حروف
العلة ساكنة وكذا الضمير في مخرجها ولانها
في هذا الكلام بحثان احدهما ان الواو مخرجه الشفة
فلا عمل للسان فيه ساكنا ولا متحركا والثاني
انهم

انهم نصوا على ان مخرج اللام اوسع المخارج مع
انه لا لين فيه متحركا ولا ساكنا وقد يجاب عن
الاول بان السالبة صادقة بسلب الموضوع او
المراد باللسان المحل تغليبا وقد يجاب عن الثاني بان
انحراف اللسان فيه منع من لينه وتارة حرفي
لين ايضا وتارة حرفي مد ايضا زيادة ايضا لافادة انه مع
تسميته بما صاحبها يسمى بما قبلها وهذا في امتناع
من يقول فقط كما قال في القسم الاول ونقل
عن المصنف في تسميتها حروف اللين والمد اي تسميتها
بكل من حروف المد وحروف اللين سواء كانت
متحركة او ساكنة قبلها حركة من جنسها او لا
والناقل ونصه وقال بعض الفضلاء في شرح
الشافية انما سميت لينة وحروف المد وحروف
اللين وساق هذا الكلام بعينه وقال في اخره الا
ان الالف اشد امتدادا واستطالة اذ كان اوسع
مخرجا اي حين اذ كان احد حروف الاصول اسم
كان ضمير يعود على الالف واحد منصوب خبرها
ومن المتصل حال من حروف الاصول بخلاف الاسماء
العين المتمكنة يرد على عمومه ذا في الاشارة فانهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)